الفاعل المذكور لكن بواسطة الواو والملفوظ بها وقولنا او مقدرا
اخرج المفعول له والمفعول فيه نحو قمت اجلا لازيد وجلست
مكان عمرو فانهما وان تعلقا بهما فعل الفاعل المذكور لكن
بواسطة اللام في الاول وفي في الثاني فائدة قال في المغني
سمع عن العرب نصب الفاعل ورفع المفعول به كقوله كسر
الزجاج الحجر وقد مر الكلام عليه وسمع رفعهما كقوله

ان من صاد عقعقا لمشوم ✤ كيف من صاد عقعقا وبوم ✤

وسمع نصبهما كقوله قد سالم الحيات منه القدما على رواية
من نصب الحيات قاله الفاكهي والمليح لذلك كله فهم المعنى
وعدم الالباس ولا يقاس على شيء من ذلك النوع الثاني
المفعول المطلق اي عن التقييد بحرف او ظرف فلا ينافي انه
يعتبر فيه قيد الاطلاق كما في المغني وقدم على غيره مما تاتي
لان نصبه على المفعولية لا يحوج الى صلة ولانه مفعول
الفاعل حقيقة بخلاف غيره وهو مصدرا وما يقوم مقامه
مفيد توكيد عامله او مبين لنوعه او عدده وليس خبرا
فالمصدر جنس والمراد به الصريح كما حببته حبا لا المؤول
به كما في الصبان فلا تقع ان وصلتها مفعولا مطلقا وقولنا او
ما يقوم مقامه اي المصدر في الانتصاب على المفعولية
المطلقة مدخل لكليته نحو فلا تميلوا كل الميل وقوله

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما ✤ يظنان كل الظن الا تلاقيا ✤

ولنوعه نحو رجع القهقري وقعد القرفصاء ولصفته نحو سرت
احسن السير ولمرته نحو يموت الكافر ميتة سوء ولضميره
نحو لا اعذبه احدا من العالمين ولوقته كقوله ✤ ✤ ✤

الم

مبحث المفعول المطلق

✤ الم تغمض عيناك ليلة ارمدي ✤ وعاد كما عاد السليم مسهدا ✤

ولغير ذلك مما لا نطيل بذكره وقولنا مفيد توكيد عامله اشارة
الى انه ثلاثة اقسام قسم يفيد توكيد عامله وتقرير معناه
قال يس والمراد بتوكيد عامله بتوكيد العامل توكيد
مصدر العامل اهـ قلت ولعله دفع بذلك ما قد
يقال ان اريد بالتوكيد التوكيد المعنوي فغير صحيح لان ذاك
بالفاظ مخصوصة ليس هذا منها وان اريد التوكيد اللفظي
ممنوع ايضا اذ لم يكن العامل مصدرا لان التوكيد اللفظي
لا يكون الا بالمرادف والمصدر غير مرادف للفعل قال ابو بكر
الشنواني والمراد بكونه مؤكدا انه يجئ لمجرد التاكيد والا +
فالنوعي والعددي يفيد ان التاكيد ايضا واقتصر فيما على
غير التوكيد لانه مقصود بالذات وفائدة هذا القسم كما في
يس دفع توهم السهو او التجوز في الكلام فالاول كقوله المض
احببته حبا والثاني كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما اي
كلمه بذاته لا بترجمان ارسله اليه وقسم يبين نوع عامله
كسرت سير ذي رشد واكرمت زيدا الكرام الامير وقسم يبين
عدد عامله من مرة او اكثر نحو ضربته ضربة او ضربتين
او ضربات اما غير هذه الاقسام الثلاثة فلا يكون مفعولا
مطلقا بالاصالة نحو عرفت قيامك وقولنا ليس خبرا يخرج
نحو ضربك ضرب اللئيم فانه كان الاولى قال الرضي
والنفقوا على انه يجوز لدليل مقالي او حالي حذف عامل المصدر
غير المؤكد وهو المبين للنوع او العدد كان يقال اما جلست فيقال
بأي جلوس اطويلا او بأي جلستين وكقولك لمن قدم من سفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)